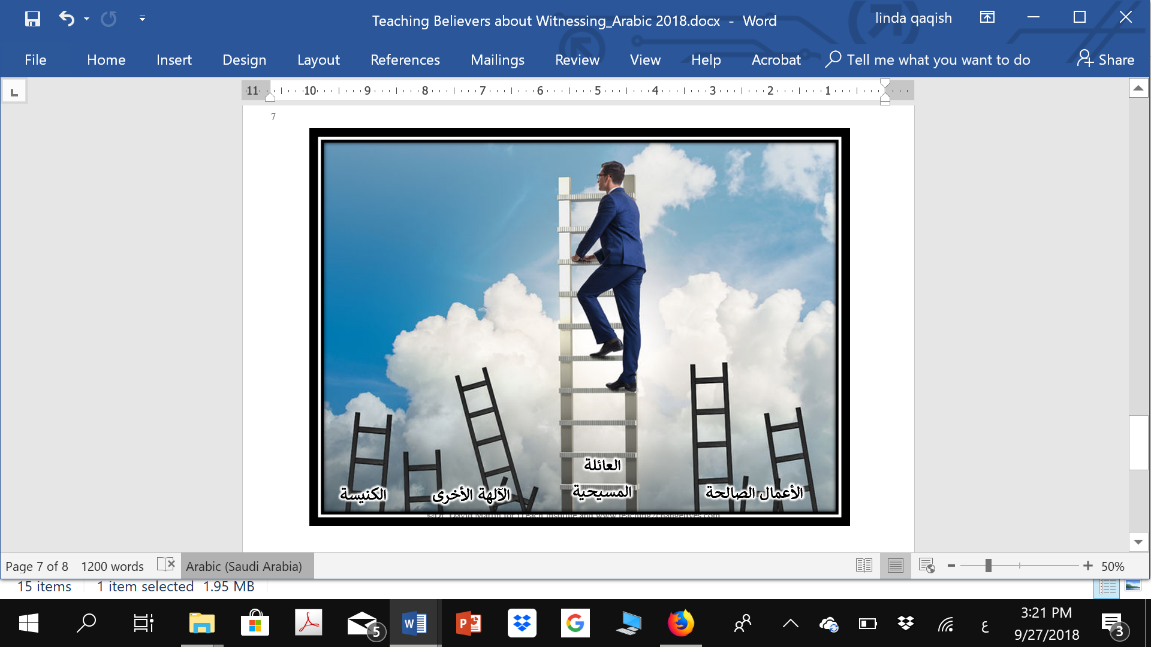
**أي السلالم يقود للسماء؟**

*للحصول على الباوربوينت اذهب إلى: http://www.teaching2changelives.com/1583158516081587-1603161615851575158616101577.html*



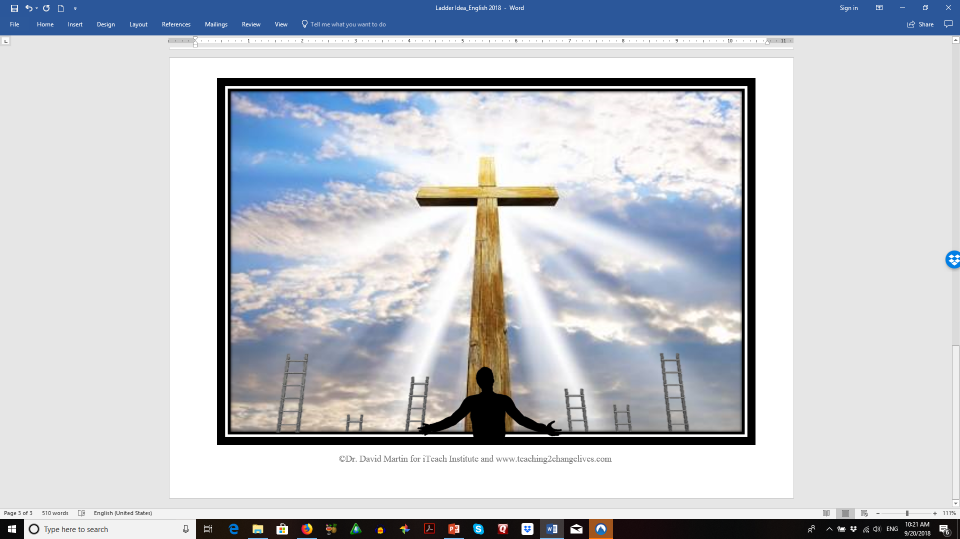
هل تعتقد أنه بإمكان أي شخص أن يعثر على سُلَّم طويل يكفي للوصول إلى السماء؟ (لا!) أنت على حق! لكنَّ السلالم التي تراها هُنا تُذكِّرنا بالطرق العديدة التي يحاول الناس من خلالها أن يصلوا إلى الله.

يعتقد الكثيرون أنَّهم إذا قاموا بأعمال صالحة تجاه الآخرين، وإذا أطاعوا الوصايا العشر فسوف يسمح الله لهم بدخول السماء. لكنَّ الله يقول إنَّ الجميع أخطأوا. فقد تعدَّينا جميعنا على وصاياه. لذلك، مهما فعلنا من أعمال صالحة فسوف نبقى خُطاة في نظره (قدّم بعض الأمثلة عن الخطية؛ رومية 3: 10، 23).

ربما تقول: "أنا أذهب إلى الكنيسة كل أسبوع". هذا جيد! فالله يريدك أن تتعلم المزيد عنه. لكنَّ الذهاب إلى الكنيسة لن يجعلك تذهب إلى السماء. هل تُفكِّر قائلاً "لكنِّي تعمَّدت!" إذن يجب أن أقول لك إنَّ المعمودية لن تؤهلك هي الأخرى للذهاب إلى السماء. تقول الآية في تيطس 3: 5 "لاَ بِأَعْمَال فِي بِرّ عَمِلْنَاهَا نَحْنُ."

أو ربما أنت من عائلة مسيحية. إذا كنت كذلك فهل تعتقد أنَّ الله سيسمح لك بدخول السماء لأنَّ والديك مسيحيان؟ إذا كنت تعتقد ذلك فأنت مُخطئ (يوحنا 1: 12، 13).

إنَّ جميع هذه السلالم لا توصلك إلى السماء؟ هل تعتقد أنها توصلك إليها؟ لا! إنها تُذكرنا بأنه ما من شيءٍ يمكننا القيام به بأنفسنا للوصول إلى السماء. فالله القدير والمحب والكامل هو الوحيد القادر على تأهيلنا للوصول إلى السماء. وقد قام الله بذلك بالفعل! فقد كان الله يعرف مُسبقاً أنك لن تكون صالحاً بالقدر الذي يُؤهلك للدخول إلى سمائه الكاملة. فهو يعرف أنك عصيت وصاياه.



وهكذا، فقد أرسل الله ابنه الكامل، الرب يسوع المسيح، إلى الأرض لكي يموت عن خطاياك وخطايا جميع الناس. لقد مات يسوع على صليب خشبي لكي يأخذ عقاب الخطية الذي كان موضوعاً علينا. انظر! هذا الصليب يُذكِّرنا بأنَّ الله فتح لأجلنا طريقاً إلى السماء. فحينما مات يسوع على الصليب فقد دفع أجرة خطايا جميع الناس. وبعد ثلاثة أيام قام يسوع من الموت (1 كورنثوس 15: 3، 5). فقد قَبِل الله دم يسوع كأجرة لخطايانا. وهو يريد من كل واحدٍ مِنَّا أن ينال هبة الحياة الأبدية - أي أن يعيش معه في السماء في يومٍ ما.

هذا هو ما يقوله الله في كلمته المقدسة: "لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ (الانفصال عن الله)، وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ (الحياة مع الله إلى الأبد) ..." (رومية 6: 23).

ربما كنت تثق في أحد هذه "السلالم" للوصول إلى السماء (مثل أعمالك الصالحة، أو آلهة أخرى، أو كنيستك، أو عائلتك). هل ستثق بالرب يسوع الآن - الطريق الوحيد الصحيح؟ إذا كنت ستفعل فأخبره بذلك. يمكنك أن تُصلِّي صلاةً كه ذه: "أيها الرب يسوع، لقد أخطأت ف

ي حَقِّك. لكني أؤمن أنك مُتَّ على الصليب عن خطاياي. كما أنني أثق بأنك ستغفر لي خطاياي وتهبني الحياة الأبدية. لذلك، أرجوك أن تساعدني كي أطيعك وأخدمك طوال حياتي. آمين." (اشرح آية الشرط والوعد مثل يوحنا 3: 15؛ أو 3: 16؛ أو 3: 18؛ أو 3: 36).



**الأعمال الصالحة**

**الآلهة الأخرى**

**الكنيسة**

**العائلة المسيحية**

